أنت الذي منه لا يجوز الذكرى الأذى والعيوب الكريمة
أمل تدهوا كلهم الفقه والنبوغ على حبك العموة الصميمة
رحلت الجيش اقتنا بك عنهم وجيوش الفنا لديهم مقيمة
ودعي لأنت كنز الورى في كل فخر وأنت أنت الغنيمة

وقعت هذه القصيدة من قلوب الناس وابتهجوا وحسنته بالا
بيناس **ثم** عثر عليه بعض المتعنتين ممن لا يعرف بين الزينون والهيبي
وغلب عليه الحسد وأراد أن يبدي أن يعتك أهل الأسد والتمس الزغوفي ما ينهوا
لم ذلك شبه البيت ما ذكر بعض الوكلاء وقال لهم العشاء في البلاد
فبعث له بجيده والحمة الحبيبة وهو قول ابو حنيفة رضي الله عنه
وفي قبض كف المرء عنه ولا به دليل على المحض من التركيب في الحب
ما فيهم بعد ورد الاطلاع والحسد الذي من الاطلاع في نفاه والتثبت ومن
يجيء الكوبث الى قابل هذا البيت فعرض ان ازل المسكلة بالاعلام
تبقطعوا السنة تعثنيه بسيوف الاقلام **فكتبت** سؤالا لشيخنا
الفقيه العالم العلامة الورع امام الجماعة ابي عبد الله سيدي محمد بن احمد
المسناوي ابقاه الله وجوده واجاب رد عليه وجوده ونص **السؤال**
بعد تقبيل الاشكال وتكميل السلام على سيدنا الامام العلامة الهمام
مليعط ابقاه الله واعلاه واعلاه ان الخلاف بمقبل الاقدام نظم لبيتا قبل البيا
ت ثم تخل من الفصيح فكان فسيح قال فيه بعد كلام
ثم ذلك شبهه اتفاعو ولا ... نعيمه
وزعم بعضهم ان بعض الوكلاء في هذا المحل ليس بسليغ وان شرابه فو
في الاذان عجم سايغ وذكر انه ما بلغه انها لغة واحتاج العبد الى الجواب
بما يظهر الصواب وان اجاب سيدنا فله الثواب من الملك الوهاب
والسلام **ونص الجواب**

وعليكم

وعليكم من المحب سلام جاء كل ريح مسك ونسيمه
ما حنا عبن زهير عم امي جسغني بلاده ما خابور تخمه
أما بعد فالجواب انه لا مرية في بطلان الزعم الذي كور وأنه
منشأة الجهل والقصور ملاه اللغات المذكور شايع في لغة العرب
وان جمله ذلك الزعم المدعي الطلب ولا يستغرب جهل مثله لك في هذه
الاعصار التي مطلتا فيها سحائب الجهل على البوادي والامصار حتى
خفي على اهلها ما هو في غاية الوضوح وصار بين الاشتهار **ودليل**
بطلان ما قال وان اللغة سايغة الا ستعمال قول صاحب القاموس
وهو المقذوع في مذاهب على كل ريبس فيه وهو ويس وولد بلده وكذا والكادة
والكادة وقولها انتهى وقد ارتكبه غير واحد من الشعراء منهم القايل
وفي قبض كف المرء عنه ولا به دليل على الحرص المركب في الحي
وغيرهم مما لا يحصي كثرة
فمثل نرية في العلم منزلة علمت شبكا وغابت عنك اشياء
وكتب محمد المسناوي كان الله له **قلت** وكنت قرأت على هذا
الشيخ رضي الله عنه كتاب المرشد المعين للشيخ الامام العالم العلامة
المشارك المتفنن خاتمة المحققين ابي محمد الشيخ عبد الواحد بن عاشر
منه حتى يوم ختمه بفصيحه اشرفته بامعها واشرف فيه الى دفة جمعه
وتجارة علمه فمنعني من اقرايها في مجلس درسه واستحيا من ان يسمع
الحديث في نفسه وكنت انتهى من العذر يعني رغم عدم اقرايها بعدم
استيفاء علومه واقرايها **ونصه** حيا الله بنسيم رضوانه الطيب
ومعنى بغيث رحمته الطيب الشريف الارضي سيدي محمد بن الطيب اما
بعد السلام عليك ايها الفاضل فقد انعقني من عرايس فكرك ما
اناه وند بم احل تحسين حوتنك وترم تشجيعك

Copyright © King Saud University

وفيصره
وفي بسيطه عند المياه مراعى
الا ما نكر والى فرجة بلا مشي